

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز في الحديث عن جابرٍ : " أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِبَدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنَ الْبُقُولِ " . قال ابن وهبٍ يَعْنِي بِالْبَدْرِ الطَّبَقَ شُبَّهَ بِالْبَدْرِ لِاسْتِدَارَتِهِ . قال الأزْهَرِيُّ : وهو صحيحٌ قال : وأحْسَبُهُ سُمِّيَ بِدْرًا لِأَنَّهُ مُدَوَّرٌ . وبَدْرٌ : ع بين الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ أَسْفَلَ وَادِي الصَّفَاءِ وهو إلى المدينة أقربُ يُقال : هو منها على ثمانية وعشرين فرسخًا وبينه وبين الجارِ وهو ساحِلُ البحرِ ليلةُ معرفةٍ ويُذكَرُ . أو اسمٌ بئرٍ هناك حَفَرَهَا رجلٌ من غِفَّارِ اسمُهُ بدر بنُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ قاله الزُّبَيْرِيُّ بنُ بَكَّارٍ عن عمِّه وحَكَى عن غيرِ عمِّه انه بَدْرٌ بنُ قُرَيْشِ بنِ يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ وقيل : بدرٌ رجلٌ من بني ضَمْرَةَ ساكَنَ ذلكَ المَوْضِعَ فَدُسِبَ إِلَيْهِ ثُمَّ غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ . وفي المعجمِ : ويقال له : بَدْرٌ القِتَالِ وَبَدْرٌ المَوْعِدِ وَبَدْرٌ الأُولَى والثانيةُ وقيل : إنما سُمِّيَتْ بِدْرًا لِاسْتِدَارَتِهَا أو لَصَفَاءِ مَائِهَا . وحكى الواقديُّ إنكارَ ذلكَ عن شَيْخِ غِفَّارٍ وقالوا : ماؤُنا ومنازلُنا لم يَمْلِكْهَا أَحَدٌ وإنما بَدْرٌ عَلامٌ عليها كغيرها من البلاد . وأخرج ابنُ شَيْبَةَ وعبدُ بنِ حُمَيْدٍ وابنُ جَرِيرٍ وابنُ المُنْذِرِ وابنُ أبي حاتمٍ عن الشَّعْبِيِّ قال : كانت بَدْرٌ بِئْرًا لرجلٍ من جُهَيْنَةَ فسُمِّيَتْ بِهِ وأخرج ابنُ جَرِيرٍ عن الصَّحَّاحِ قال : بَدْرٌ : ماءٌ عن يمينِ طريقِ مَكَّةَ بين مَكَّةَ والمدينةِ . قال شيخُنا : وأنشدنا غيرُ واحدٍ لِلصَّاحِبِ الصَّفَدِيِّ : .

أتينا إلى البَدْرِ المُنْذِرِ مُحَمَّدٍ ... نُجِدُّ السُّرَى حَتَّى نَزَلْنَا عَلَى بَدْرٍ .

فهذا بَدْرِيٌّ ليس في اللَّفْظِ مثله ... وهذا جِنْدَاسٌ ليس في النَّظْمِ والنَّثْرِ . بَدْرٌ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَيَقُوتُ فِي مَعْجَمِهَا . بَدْرٌ : جَبَلٌ لِبَاهِلَةَ بنِ أَعْصُرٍ وَهناكَ أَرْمَامٌ : الجبلُ المَعْرُوفُ . بَدْرٌ : جبلٌ آخَرٌ قُرْبَ الوارِدَةِ عن يسارِ طريقِ مَكَّةَ وَأنت قاصِدُهَا . بَدْرٌ : ع بالباديةِ وفي بعضِ النَّسَخِ : بِالْيَمَامَةِ قال الشَّاعِرُ : . فقلتُ وقد جعلنَ بِرِاقِ بَدْرٍ ... يميناً والعُنْدَابَةُ عن شِمَالِ . بَدْرٌ : جبلٌ ببلادِ معاويةَ بنِ حَفْصٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : معاويةَ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرٍ بنِ صَعْمَعَةَ وَهَما جَبَلانِ وَيُقَالُ لهُمَا بَدْرانِ .

المُسَمَّى بِبَدْرٍ صَحَابِيَّانِ وَهُمَا : بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيُّ وَيُقَالُ بَدْرُ بْنُ
وَبَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِّي .
وفاته : بَدْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَبَدْرُ بْنُ
بِيَاءِ النَّسَبِيَّةِ : مَن شَهِدَ بَدْرًا الْوَقْعَةَ الْمَشْهُورَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي كِتَابِ السِّيَرِ
وَفِي عِدَّتِهِمْ خِلافٌ وَاسِعٌ . وَأَمَّا أَبُو مَسْعُودٍ عُقَيْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
أَسِيرَةَ بْنِ عَسِيرَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ جَدَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
الْبَدْرِيِّ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا جَزَمَ بِهِ
الْحُفَّاظُ وَإِنْ عَدَّهِ الْبُخَارِيُّ فِيمَنْ شَهِدَهَا وَتَعَقَّبَ بَوَّهَ وَإِنَّمَا نَزَلَ مَا يُقَالُ لَهُ
: بَدْرٌ قَبْلَ الْوَقْعَةِ فَذُنُوبٌ إِلَيْهَا